

تأثير استخدام اسلوب الاثراء على تعلم مهارة رمى الرمح لطلبة كلية التربية الرياضية

د/ أحمد عماد توفيق الواعى

مقدمة ومشكلة البحث :-

التفكير الابداعى هو أحد أنماط التفكير التى تزود المجتمع بالأفكار التى يفتقر اليها دائماً
والتي ينطلق اليها بهدف نقله من التقليدية الى المعاصرة ومواكبة التطور المتسارع فى شتى
المجالات وتعد الأفكار الابداعية رأسمال الأمة ، ويساعد التفكير الأبداعي للمتعلم على الدراسة
بنشاط ونتاجية ، وهذا هدف أساسى من أهداف التعليم والتعلم بشكل عام وخاصة فى التربية
الرياضية وتنمية قدرة المتعلم على ابتكار الأشياء الجديدة وحل المشكلات والصعوبات التى
تواجهه.

وترجع أهمية النموذج التعليمى الاثرائى الى أنه ينقل المتعلم من حالة التلقى السلبي الى
حالة التفاعل الايجابى أثناء التدريس ، ويعد تضمين الأساليب الاثرائية فى المناهج الدراسية أحد
الاتجاهات المعاصرة لتطوير المناهج الدراسية ، وممارسة هذا النوع من الأساليب يساعد المتعلم
على تنمية قدراته العقلية والتفكير الابداعى ، وذلك لارتباط البرامج الاثرائية بالمجالات الابداعية
واتاحة الفرصة للمتعلمين بتطبيق معارفهم وأفكارهم الابداعية.(٢٢٥:١٠)

وتكمن اهمية الاساليب الاثرائية فى مساعدة المتعلمين على تكوين عادات وقيم ومهارات
معرفية وتعليمية وتنمية أنماط التفكير المختلفة ، وتعمل على استمرار المتعلم فى تعلم المزيد
والتعمق فى الدراسة ، القدرة على التوجيه الذاتى .(٢٢:٥)

وتشير فادية يوسف (٢٠١١م) أن هناك أساليب تدريسية لابد وأن يستخدمها المعلم مع
فئة المتعلمين المتميزين ، لابرار توفيقهم الابتكارى والابداعى فى أداء المهارات ومن أشهر هذه
الأساليب الاثراء ، واسلوب حل المشكلات .(٣٥:٩)

*مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق

ويرى Osbron Johen أسبرون جون (٢٠١٤م) أن برامج الاثراء التربوى تعتبر من أكثر البرامج التربوية المناسبة لمواجهه احتياجات الموهوبين والمتميزين وتنمية القدرات الابداعية حيث تتاح لهم الانخراط فى الأنشطة بطريقة شيقة وممتعة كما أن هناك تركيز على عملية التفكير من خلال ممارسة الألعاب التى تتحدى التفكير وتساعدهم على الحلول الابتكارية لأى مشكله تواجههم من أجل الوصول لمستوى عالى فى التفكير وحل المشكلات ومهارات البحث والمراجعة و الاستقصاء. (٦٢:١٧)

ويشير **عبد العزيز الشخص ٢٠١٥م** الى أن برامج الاثراء التربوى التى تقدم للمتفوقين والموهوبين فى بعض الأماكن الخاصة داخل المدرسة أو خارجها من خلال التحاق الطلاب بهذه البرامج أكثر من مرة خلال الأسبوع أو فى نهايته والأجازات من خلال متابعة معلمون متخصصون ، وتتضمن هذه البرامج مناهج معدلة ، مع التركيز على تفريد التعلم من خلال محتوى البرنامج وطرائق التدريس لتنمية مواهبهم بطريقة مناسبة. (١٠٢:٧)

Eckstein, 2009 ، ويرى أن البرامج الاثرائية المقدمة للموهوبين والمتفوقين فى القرن الحادى والعشرين يجب ان توظف تكنولوجيا" الجيل الثانى للانترنت (Web.2) التى تعد المونات جزئاً منها ، حيث انها تعمل على تجميع الطلاب الموهوبين والمتفوقين ذوى الاهتمامات المشتركة ، وهذا يعد مهماً للمحافظة على اندماجهم ودافعيتهم نحو المدرسة أو المؤسسة التعليمية. (٧٢:١٣)

ويرى جيرون كيرك وآخرون Jarwan Kirk,et.al ٢٠٠٨م أن الهدف من تجميع الموهوبين وتعليمهم معا" هو تهيئة الفرص لكى يتفاعلوا ويسهل تزويدهم بالمعلومات والخبرات التعليمية المناسبة من خلال معلمين لديهم الخبرة الكافية والمهارة اللازمة للقدرة على التعامل مع الموهوبين والمتفوقين وفى مجال المحتوى الذى يتم تقديمه لهم. (٤١:١٤)

وتعتبر مسابقات الميدان والمضمار من الرياضات الأساسية فى برامج الدورات الأولمبية وتحثل مكانة هامة وأساسية داخل منهاج التربية الرياضية لمراحل التعليم المختلفة وتسهم بدورها فى تحسن الأداء لمختلف الرياضات الأخرى ، ومسابقة رمى الرمح هى احدى مسابقات الرمى فى مسابقات الميدان والمضمار ، ومن أقدم الرياضات التى مارسها الانسان الاول قديماً بهدف الصيد والمحافظة على الحياه ، وتسعى المؤسسات التعليمية الى تحقيق العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والاتقان والاهتمام بميول واحتياجات المتعلم ،لذلك نسعى الى تطوير أساليب التدريس بهدف الوصول الى الغاية المنشودة ،وتعتبر كليات التربية الرياضية أحد المؤسسات التربوية التى تعمل على اعداد متخصصين لتولى مهمة تعليم وتدريب النشء على أساس علمى.

قد لاحظ الباحث أن الأسلوب المستخدم تقليدي يعتمد على أسلوب الأوامر بما فيه من جهد كبير لقيامه بعملية (الشرح، والعرض، والإشراف والتوجيه وإصلاح الأخطاء لأعداد كبيرة من الطلاب في المحاضرة ، مما لا يتيح للطلاب فرصة المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية ، كما انه قد لا يحقق النتائج المرجوة نظرا" لأن مهارة رمى الرمح من المهارات المركبة .

ومن هنا يرى الباحث ضرورة مواكبة التقدم والتطور الكبير في طرق وأساليب التدريس واختيار ما يتناسب منها مع زيادة أعداد الطلاب ويخفف العبء على المعلم ويتيح للمتعلم فرص الاشتراك الإيجابي ، ومن خلال اطلاع الباحث على أساليب التدريس المختلفة ، جاءت فكرة الباحث لمحاولة تجريب أساليب التدريس الحديثة والأكثر فاعلية وهو استخدام أسلوب الاثراء ومعرفة تأثيره على تعلم مسابقة رمى الرمح لطلبة كلية التربية الرياضية بنين الزقازيق .

هدف البحث.

التعرف على تأثير استخدام أسلوب الاثراء على المستوى الرقمي لمسابقة رمى الرمح لطلاب كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق وذلك من خلال:-

١- التعرف على تأثير استخدام أسلوب الاثراء على المستوى الرقمي لمسابقة رمى الرمح لدى طلبة كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

٢- التعرف على تأثير استخدام الأسلوب التقليدي (الشرح- النموذج) على المستوى الرقمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

٣- المقارنة بين القياسين البعديين بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمي لمسابقة رمى الرمح لدى طلبة كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

فروض البحث.

١- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى تعلم مراحل و المستوى الرقمي رمى الرمح لدى طلبة كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

٢- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى تعلم مراحل و المستوى الرقمي رمى الرمح لدى طلبة كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

٣- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى تعلم مراحل و المستوى الرقى رمى الرمح لدى طلبة كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

المصطلحات المستخدمة فى البحث.

اسلوب الاثراء :Enrichment method:

يقصد بيه ادخال ترتيبات اضافية وخبرات تعليمية عن طريق تقديم مناهج اضافية الى جانب المناهج العادية للموهوبين بهدف استثارة النمو العقلى عند الموهوبين ، وتنمية مهاراتهم العقلية الى أقصى حد ممكن .(١٧:١)

يقصد بيه مجموعة الخبرات المخططة التى يمر بيها الطلاب المتفوقين وتتيح لهم القيام ببعض الممارسات التى تشبع رغباتهم واحتياجاتهم الفعلية وتثير تفكيرهم وقدراتهم الابداعية.(١٥:٨)

الدراسات السابقة .

١- أجرى خالد عبد الله (٢٠١٠م) دراسة عنوانها " أثر برنامج اثرائى فى التربية البيئية فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم ".تهدف الى التعرف على أثر البرنامج الاثرائى المستند على التفكير الابداعى والتفكير الابتكارى وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية فى التفكير الابتكارى ومدى مساهمته فى التحصيل الدراسى.(٦١١-٦٣٥:٣)

٢- أجرى داوود عبد الملك (٢٠١٣م) دراسة عنوانها" فاعلية الأنشطة الاثرائية فى تنمية التفكير الابداعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى الجمهورية اليمنية " تهدف الى معرفة أثر الأنشطة الاثرائية فى تنمية التفكير الابداعى ، عينة البحث طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسى الشهيد مظهر زيد ومدرسة خديجة بنت خويلد بالعاصمة صنعاء عدد العينة من كل مدرسة (٦٠) طالبة ، وأشارت النتائج الى وجود فروق دال احصائيا" بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى و البعدى لصالح التطبيق البعدى مرتفع التحصيل فى الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابداعى.(٦٠:٤)

٣- أجرى محمد عبد المنعم (٢٠١٤م) دراسة عنوانها" برنامج اثرائى مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصرى فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،وتهدف الى تصميم

برنامج اثرائى بواسطة الكمبيوتر والتعرف على تأثير لزيادة التحصيل والتفكير البصرى والابداعى ، ودلت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية فى كل الجوانب الابداعية منفردة ومجمعة ، مما يدل على تفوق طريقة التدريس المقترحة باستخدام البرنامج الاثرائى فى تنمية الابداع بكافة جوانبه.(٢٤٤-٢٨٦: ١٢)

٤- **اجرى شريف ابراهيم (٢٠١٤م)** . دراسة عنوانها " تأثير برنامج أنشطة اثرائية بالحاسب الألى على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى " وتهدف الى تصميم برامج أنشطة اثرائية بواسطة الحاسب الألى والتعرف على تأثيره على تعلم بعض المهارات الخاصة بألعاب القوى بدرس التربية الرياضية للصف الرابع الابتدائى اشتملت العينة على (٤٥) تلميذ تم تقسيمها الى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة واستخدم الباحث المنهج التجريبي ،وأكدت النتائج على أن استخدام الأنشطة الاثرائية والأساليب الحديثة فى التدريس كدائرة التعلم تساعد المتعلمين والتلاميذ المتفوقين والعاديين على اكتساب القدرات العقلية فى التفكير.(٦:٨٠)

٥- **حاتم مرسى (٢٠١٦م)**. دراسة عنوانها " فاعلية برنامج اثرائى فى العلوم باستخدام المدونات فى تنمية مهارات التعلم الذاتى الالكترونى والتفكير البصرى لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية " تكونت مجموعة البحث من (٣٠ تلميذ) من التلاميذ الموهوبين ، إستخدم الباحث المنهج التجريبي ، حيث أشارت النتائج مدى حجم التأثير الكبير للبرنامج الاثرائى المقترح وأثره الكبير فى تنمية المستوى الفكرى والابداعى.(٢:٧٧)

٦- **أجرى كيليمن غبيريلا Kelemen Gabriela (٢٠١٧م)** دراسة عنوانها " برنامج اثرائى للطلاب المتفوقين عقليا فى بريطانيا " تهدف الى اتاحة الفرص للمتعلمين المتفوقين والموهوبين للاسراع فى تعلم المنهج الدراسى العادى وكذلك الحصول على أنشطة اثرائية خارج غرف الدراسة العادية ، اشتملت العينة على (٩٠) طالب و طالبة تم تقسيمها عشوائيا" الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدام المنهج التجريبي ، حيث أشارت اهم النتائج من خلال تقارير المعلمين ارتفاع ملحوظ فى مستوى التحصيل الدراسى لجميع الطلاب ، وتأثير ايجابى متوسط فى مشكلات النشاط الزائد وتشنت الانتباه لدى الأطفال المتفوقين والموهوبين .(١٥:٧٣)

إجراءات البحث.

منهج البحث.

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، من خلال استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث.

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التدريس (تخصص ألعاب قوى) بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، للعام الدراسي الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩م) وتم اختيارها بالطريقة العمدية ، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٥٦) طالب مقسمة الى مجموعتين ، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٢٨) طالب ، وعينة استطلاعية عددهم (١٥) ليصبح اجمالي العينة الكلية (٧١) طالب.

تجانس عينة البحث.

قام الباحث بحساب التجانس لعينة البحث في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) و المتغيرات البدنية ومراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث . كما هو موضح جدول رقم (١).

جدول (١)

اعتدالية توزيع عينة البحث

في متغيرات (السن- الطول- الوزن- والصفات البدنية و المهارية قيد البحث)

ن=٧١

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن (العمر الزمني)	سنة	19.16	1.40	19.00	0.34
الطول (ارتفاع الجسم)	سم	175.83	6.06	175.10	0.36
الوزن	كجم	69.87	7.51	70.00	0.05-
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	2.15	1.22	2.18	0.07-
اختبار مرونة الجذع لأسفل	سم	5.78	3.61	5.90	0.10-
اختبار رمي كرة هوكي لأبعد مسافة	متر	37.36	1.08	37.65	0.81-
اختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	الثانية	4.27	0.65	4.00	1.25
اختبار قوة القبضة يسرى	رطل	23.95	2.47	24.86	1.11-
اختبار قوة القبضة يمنى	رطل	29.51	3.32	30.25	0.67-
وقففة الاستعداد مسك وحمل الرمح	درجة	5.66	0.68	5.90	1.06-
مرحلة الاقتراب	درجة	5.69	0.65	5.48	0.97
خطوات الرمي	درجة	4.77	0.59	٤,٦٠	٠,٨٦
وضع الرمي والتخلص	درجة	4.70	0.57	4.51	1.00
مرحلة الاتزان والتغطية	درجة	4.06	0.68	4.18	0.53-
الدرجة الكلية للمستوي المهاري	درجة	24.88	3.17	24.27	0.58
المستوي الرقمي لرمي الرمح	متر	31.00	2.05	30.50	0.73

يتضح من جدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث تراوحت بين (-١.١١ : ١.٢٥) وجميع هذه القيم تنحصر ما بين (٣±) مما يدل على أن قياسات متغيرات البحث للعينة الكلية قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث.

قام الباحث بحساب دلالة الفروق في المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية لمسابقة رمى الرمح قيد البحث ثم اجراء التكافؤ بينهما وقد اعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث ، كما هو بالجدول رقم (٢).

جدول (٢)

التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في المتغيرات قيد البحث

ن=٢=٢٨

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		س	ع±	س	ع±
السن (العمر الزمني)	سنة	١٩.١٨	٠.٤١	١٩.١٧	٠.٤٣
الطول (ارتفاع الجسم)	سم	١٧٤.٨١	٦.٠٥	١٧٦	٣.٧٦
الوزن	كجم	٦٦.٨٥	٧.٤٧	٦٨.٥١	٣.٥
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	٢.١٥	٠.٢	٢.١٤	١.٠٢
اختبار مرونة الجذع لأسفل	سم	٥.٧٧	٣.٥٦	٤.٢٨	٠.٧٦
اختبار رمى كرة هوكي لأبعد مسافة	متر	٣٨.٣٥	١.٠٨	٣٧.٢٥	١.٠٧
اختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	الثانية	٤.٢٧	٠.٦٥	٤.٢١	٠.٥٤
اختبار قوة القبضة يسرى	رطل	٢٤.٠٣	٢.١٨	٢٣.٧١	٢.٤٧
اختبار قوة القبضة يمنى	رطل	٢٩.٨	٣.٣٩	٢٨.٨٩	٣.١٧
اختبار قوة القبضة يمنى	رطل	٢٩.٨	٣.٣٧	٢٨.٨٩	٣.١٩
وقفه الاستعداد مسك وحمل الرمح	درجة	5.68	0.70	5.76	0.69
مرحلة الاقتراب	درجة	5.71	0.67	5.79	0.66
خطوات الرمي	درجة	4.79	0.61	4.87	0.60
وضع الرمي والتخلص	درجة	4.72	0.59	4.80	0.58
مرحلة الاتزان والتغطية	درجة	4.08	0.70	4.16	0.69
الدرجة الكلية للمستوي المهاري	درجة	24.90	3.19	24.98	3.18
المستوي الرقمي لرمي الرمح	متر	31.02	2.07	31.10	2.06

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية 54 = 2.01

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً" عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث ، مما يدل على تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات البحث.

أولاً" استمارات تسجيل البيانات.

استند الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمتغيرات البحث على الآتى:-

١- قام الباحث بتصميم استمارة تسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث (السن ، الطول ، الوزن ، القدرات البدنية) مرفق (٢).

٢- استمارة تسجيل المستوى الرقى الخاص بمسابقة رمى الرمح. مرفق (٣)

٣- استمارة تسجيل مستوى الأداء المهارى فى المهارات قيد البحث . مرفق (٣)

٤- استمارة مكونات البرنامج التعليمى والتوزيع الزمنى للبرنامج . مرفق (٤)

ثانياً" الأجهزة والأدوات المستخدمة.

- شريط قياس لقياس المسافة .
- جهاز الريستاميتير لقياس الطول.
- ميزان طبى لقياس الوزن.
- العديد من الرماح مختلفة الازان.
- ساعة إيقاف لقياس الزمن ٠,٠١ (ثانية).
- كرات مطاطية ، صولجانات خشبية ، أقماع .
- جهاز ديناموميتر القبضة والظهر.

الدراسات لاستطلاعية .

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بأجراء الدراسة الاستطلاعية الاولى من يوم الأثنين الموافق ٢٠١٨/١١/٥م الى يوم السبت ٢٠١٨/١١/١٠م على عينة قوامها (١٥) طالب من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التدريس من داخل المجتمع الأسمى للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف (التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة قيد البحث ، تدريب المساعدين على كيفية اجراء القياسات ، اكتشاف الصعوبات ونواحى القصور ، تحديد الزمن اللازم لعمل القياسات ، مدى ملائمة الاختبارات البدنية والمهارية لعينة البحث).

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية خلال الفترة من السبت ٢٠١٨/١١/١٧ م الى يوم الى الثلاثاء ٢٠١٨/١١/٢٠ م وذلك بهدف ايجاد المعاملات العلمية (الصدق و الثبات) قيد البحث.
أولاً : صدق الاختبارات .

حيث قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين احدهما ذات مستوى مرتفع (المجموعة المميزة) وهى مجموعة من الطلاب الممارسين لرياضة ألعاب القوى من الفرقة الثانية والثالثة بالكلية وعددهم (١٥) طالب، والمجموعة الأخرى (غير مميزة) هى العينة الاستطلاعية ضمن مجتمع البحث وعددهم (١٥) طالب كما يتضح بالجدول رقم (٣) .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة و غير المميزة فى الاختبارات البدنية لمتسابقى رمى الرمح قيد البحث

ن=١=٢=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة
		ع±	س	ع±	س	
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	٢.٤١	٠.٢٤	٢.١٩	٠.٠٧	*٢.١٢
اختبار مرونة الجذع لأسفل	سم	١.٠٠	٢.٦٨	٥.٣٣	١.٢١	*٣.٢٩
اختبار رمى كرة هوكى لأبعد مسافة	متر	٣٨.٩٦	٠.٤٣	٣٧.٩٧	٠.٣٩	*٤.١٢
اختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	الثانية	٥.٣٢	٠.١٨	٥.٧٩	٠.٢٩	*٣.٤٨
اختبار قوة القبضة يسرى	رطل	٢٦.٣٩	٠.٨٢	٢٤.٢٩	٠.٨٤	*٣.٨٧
اختبار قوة القبضة يمنى	رطل	٣٣.٥٢	٠.٩٥	٣٠.٧٣	١.٥٠	*٣.٤٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٨ = 2.05

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة لصالح المجموعة المميزة البدنية لمتسابقى رمى الرمح قيد البحث، مما يعطى دلالة مباشرة على صدق تلك الاختبارات .

ثانياً : ثبات الاختبارات .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات البدنية لمتسابقى رمى الرمح للعينه
الاستطلاعية قيد البحث

ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة
		س	ع±	س	ع±	
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	٢.١٩	٠.٠٧	٢.٢٠	٠.١٨	*.٥١٨
اختبار مرونة الجذع لأسفل	سم	٥.٣٣	١.٢١	٥.٧٠	٢.٥٩	*.٧٤٠
اختبار رمى كرة هوكى لأبعد مسافة	متر	٣٧.٩٧	٠.٣٩	٣٧.٧٥	٠.٨٥	*.٩٠١
اختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	الثانية	٥.٧٩	٠.٢٩	٥.٩٠	٠.٥١	*.٩٧٧
اختبار قوة القبضة يسرى	رطل	٢٤.٢٩	٠.٨٤	٢٣.٨٧	١.٨٣	*.٨٩٥
اختبار قوة القبضة يمنى	رطل	٣٠.٧٣	١.٥٠	٢٩.٧٧	٢.٧٧	*.٩٤١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية 13 = 0.514

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية

٠.٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية والمهارية لمسابقة رمى الرمح

قيد البحث ، مما يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات .

البرنامج التعليمى المقترح .

• الهدف من البرنامج :

التعرف على تأثير استخدام اسلوب الاثراء على تعلم مراحل الاداء لمسابقة رمى الرمح لطلاب الفرقة الرابعة شعبة التدريسمن خلال اكساب الطلاب بعض المعلومات والمعارف الخاصة بكيفية الأداء المهارى لمسابقة رمى الرمح والتي قد تساعد على تحسين مستوى الاداء المهارى لديهم.

• الاطار الزمنى للبرنامج التعليمى المقترح:

تم تصميم الوحدات الخاصة بالبرنامج فى (١٦) وحدة تعليمية زمن كل وحدة (٩٠) دقيقة بواقع وحدتان اسبوعيتان ، وتم توزيع زمن الوحدة الى (١٥) دقيقة للاحماء ، (٦٠) دقيقة للجزء الرئيسى منهم (٥) دقائق شرح الوحدة وهدفها ، (٥٥) دقيقة يقوم الطلاب بتطبيق محتوى الوحدة التعليمية ، (١٠) دقائق للجزء التقويى ، (٥) دقائق للجزء الختامى .

الدراسة الأساسية .

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق قياس القدرات البدنية والمهارية مستخدماً "الرمح القانوني للرجال وذلك يوم السبت ٢٤/١١/٢٠١٨ م ، وذلك طبقاً لشروط ومواصفات الأداء بجانب توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) .

تطبيق البرنامج . ملحق (٤)

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح باستخدام اسلوب الاثراء على المجموعة التجريبية و تم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة ، وذلك فى المدة من يوم الاحد ٢٥/١١/٢٠١٨م الى يوم الخميس ٢٤/١/٢٠١٩م ، ولمدة (٨) أسابيع ، بواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً" ، (١٦) وحدة تعليمية ، بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وتم تدريس الوحدات قبل اليوم الدراسى من الساعة السابعة الى الساعة الثامنة والنصف صباحاً" ، مكان التنفيذ المقر العملى بالكلية (استاد الجامعة) .

القياس البعدى .

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، قام الباحث بإجراء القياس البعدى لكل مجموعة من مجموعتى البحث بنفس التعليمات والشروط والظروف ومواصفات القياس القبلى وذلك يوم الأحد ٢٧/١/٢٠١٩م .

المعالجات الاحصائية .

- المتوسط الحسابى
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط
- معامل الالتواء
- اختبار(ت دلالة الفروق)

عرض النتائج ومناقشتها.

أولاً: عرض النتائج.

١- عرض نتائج الفرض الأول:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث

ن = ٢٨

قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	س	ع±	س		
*٧.١٢	٠.٨٨	٧.٩٠	0.70	5.68	درجة	وقفة الاستعداد مسك وحمل الرمح
*٨.٠٨	٠.٧٩	٧.٦٨	0.67	5.71	درجة	مرحلة الاقتراب
*٨.٦٧	٠.٩٠	٦.٢٥	0.61	4.79	درجة	خطوات الرمي
*٦.٢٥	٠.٩٥	٦.٣٧	0.59	4.72	درجة	وضع الرمي والتخلص
*٧.٥٩	٠.٩١	٦.٣٠	0.70	4.08	درجة	مرحلة الاتزان والتغطية
*٩.٥٠	٤.٤٣	٣٤.٥	3.19	24.90	درجة	الدرجة الكلية
*٤.٥٧	٣.٤٥	٣٩.٤١	2.07	31.02	متر	المستوي الرقمي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية 27 = 2.05

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في مراحل الاداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث.

عرض نتائج الفرض الثاني

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث

ن = ٢٨

قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	س	ع±	س		
*٣.١٦	٠.٧٩	٦.٠٩	0.69	5.76	درجة	وقفة الاستعداد مسك وحمل الرمح
*٣.١٩	٠.٩٢	٥.٨٨	0.66	5.79	درجة	مرحلة الاقتراب
*٤.٥٤	٠.٧١	٥.٢٠	0.60	4.87	درجة	خطوات الرمي
*٣.٩٧	٠.٨٨	٥.٠٤	0.58	4.80	درجة	وضع الرمي والتخلص
*٣.٦٠	٠.٧٤	٥.٢٥	0.69	4.16	درجة	مرحلة الاتزان والتغطية
*٥.٧٤	٤.٠٤	٢٧.٤٦	3.18	24.98	درجة	الدرجة الكلية
*٢.٤٥	٣.٢٠	٣٤.٦٥	2.06	31.10	متر	المستوي الرقمي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية 27 = 2.05

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى فى مراحل الأداء لمسابقة رمى الرمح قيد البحث.

٣- عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مراحل الأداء لمسابقة رمى الرمح قيد البحث

ن = ٥٦

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		ع±	س̄	ع±	س̄	
وقف الاستعداد مسك وحمل الرمح	درجة	٠.٨٨	٦.٠٩	٠.٧٩	٠.٧٩	*٣.١٥
مرحلة الاقتراب	درجة	٠.٧٩	٥.٨٨	٠.٩٢	٠.٩٢	*٤.٢٢
خطوات الرمى	درجة	٠.٩٠	٥.٢٠	٠.٧١	٠.٧١	*٥.٣٩
وضع الرمى والتخلص	درجة	٠.٩٥	٥.٠٤	٠.٨٨	٠.٨٨	*٣.٠٩
مرحلة الاتزان والتغطية	درجة	٠.٩١	٥.٢٥	٠.٧٤	٠.٧٤	*٤.٧٦
الدرجة الكلية	درجة	٤.٤٣	٢٧.٤٦	٤.٠٤	٤.٠٤	*٥.٦٨
المستوى الرقمي	متر	٣٩.٤١	٣٤.٦٥	٣.٤٥	٣.٢٠	*٣.٦٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية 54 = 2.01

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مراحل الأداء لمسابقة رمى الرمح قيد البحث .

ثانياً: مناقشة النتائج.

١- مناقشة نتائج الفرض الأول جدول (٥) " حيث توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى فى تعلم مراحل أداء (مسابقة رمى الرمح) .

كما أظهرت نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مراحل أداء (مسابقة رمى الرمح) قيد البحث ، حيث نجد أن قيم (ت) المحسوبة فى القياس (القبلى ، البعدى) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى ولصالح القياس البعدى.

ويعزى الباحث هذا التحسن فى الفروق المعنوية بين متوسط القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مراحل أداء (مسابقة رمى الرمح) الى التأثير الايجابى لاسلوب الاثراء والذى تم تصميمه فى ضوء قدرات الطلاب الموهوبين والمتميزين والقدرة التى اكتسبها الطالب من التصور العقلى الصحيح والواضح عن الأداء والمسار الحركى للمهارة المتعلمة ، وامكانية تصحيح الأخطاء والقدرة على استنتاج الأداء الفنى الصحيح ، وساعد الطالب أيضا" على بذل الجهد فى التعلم وعدم الشعور بالملل وتنمية قدراتهم من خلال المواقف المختلفة للوصول الى أعلى مستوى وذلك من خلال اتاحة منهج دراسى شيق ويلى كافة الاحتياجات من تنمية القدرات وأيضا" رفع مستوى الطالب العادى وخلق بيئة مميزة تتجاوز المنهج الأساسى وتعطى موضوعات أكثر حداثة وفقا" لاحتياجات الأفراد وميولهم واهتماماتهم .

حيث تتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه **جانيه Siegle, D,2007** أن برامج الاثراء من أفضل البرامج التربوية المناسبة لمتطلبات الموهوبين والمتفوقين . وأكد ان الموهبة استعداد فطرى ، والتفوق نتاج هذا الاستعداد وعلى ذلك تم وضع نموذجا" يساعد على تفسير هذه الموهبة ، حيث أنها استعداد داخلى يتمثل فى نكاء ذهنى عام ، وقدرات ابداعية ، ومهارات اجتماعية ومهارات جسمية وجميعها أو بعضها منها بحاجة الى مجموعة عمليات تسهم فى ترجمتها الى تفوق ملموس ، وهذه العمليات تتكون من مؤثرات بيئية متمثلة فى المؤسسات التعليمية والعائلة ، ومؤثرات داخلية تتمثل فى ميول ،اتجاهات ودوافع داخلية تسهم هذه العمليات فى ترجمة الموهبة الى تفوق فى مجال أو أكثر. ويتميز البرنامج الاثرى التعليمى يسمح بادخال التعديلات .

أو الاضافات على المنهاج المقررة للطلاب فى جميع المجالات لمواكبة مستوى الطلاب الموهوبين ورفع مستوى الطلاب العاديين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من **خالد عبد الله (٢٠١٠م) (٣)**، **داوود عبد الملك (٢٠١٣م) (٤)** و **محمد عبد المنعم(٢٠١٤) (١٢)** والتى تشير الى أن برامج الاثراء عند استخدامها لها تأثير ايجابى ملحوظ على زيادة الادراك والفهم وتحسين المستوى التعليمى وتحقيق أفضل نتاج لتعلم المنهج الدراسى وطريقة أداء المهارات المختلفة.

٢- مناقشة نتائج الفرض الثانى جدول (٦) " الذى ينص على وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسط القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى تعلم مراحل أداء (مسابقة رمى الرمح) .

كما أظهرت نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مراحل أداء (مسابقة رمى الرمح) قيد البحث ، حيث نجد أن قيم (ت) المحسوبة فى القياس (القبلى ، البعدى) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى ولصالح القياس البعدى.

ويعزى الباحث هذا التحسن فى الفروق المعنوية بين متوسط القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مراحل أداء (مسابقة رمى الرمح) قيد البحث الى أن الطريقة المعتادة التقليدية (اسلوب الأوامر) الذى يكون فيه المعلم هو المصدر الرئيسى للأوامر والشرح للمتعلمين خلال عملية التدريس و أن تنظيمه للتدريبات وطرق عرض المهارة وبطريقة شيقة وأداء نموذج جيد لها يساعد المتعلمين على الاقبال على أداء المهارات بشكل جيد وتفادى الكثير من الأخطاء التى تستدعى من المعلم التوقف ومحاولة تصحيح الأخطاء ، ونظراً لتوافر المعلم المتميز والمؤهل فى مجال التدريس يساعد ذلك المتعلمين على التعلم بشكل سليم وعلى تأدية المهارات بشكل جيد.

هذا مايتفق مع النتائج التى توصلت اليها دراسة شريف ابراهيم (٢٠١٤م) (٦) حيث أشارت الى أن الطريقة التقليدية (أسلوب الأوامر) التى تم اتباعها مع المجموعة الضابطة من الشرح وعمل النموذج بطريقة واضحة وجيدة أدت الى فهم وادراك المهارات الحركية واستيعابها بشكل جيد .

٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث جدول (٧) " الذى ينص على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية فى مراحل أداء (مسابقة رمى الرمح) قيد البحث حيث نجد أن قيم (ت) المحسوبة فى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث هذا التحسن فى مستوى الأداء كما هو واضح فى الفروق المعنوية بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مراحل أداء (مسابقة رمى الرمح) قيد البحث الى التأثير الايجابى للبرنامج التعليمى باستخدام اسلوب الاثراء الذى يعمل على زيادة

التفاعل الايجابي الاشتراك بايجابية فى العملية التعليمية وخلق بيئة تعليمية جيدة ، وزيادة الدافعية نحو التعلم وتحسين مستوى الأداء وخلق جو يخلو من القلق والتوتر ، بينما المتعلم فى البرامج بالطريقة التقليدية (اسلوب الاوامر) يعمل الطالب المتعلم تحت سيطرة المعلم معظم فترات التدريس حيث يقع العبء الاكبر على كاهل المعلم من قرارات (التخطيط - التنفيذ - التقويم) ودور الطالب المتعلم أن يؤدى وينفذ فقط ما يطلب منه ، كما أن الطريقة التقليدية تقتصر الى الأسلوب العلمى الحديث فى العملية التعليمية وعدم مراعاة خصائص وميول واحتياجات الطالب المتعلم.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه نتائج دراسات كلا من شريف ابراهيم (٢٠١٤م) ، حاتم مرسى (٢٠١٦) ، كيلمين غبيرلا Kelemen Gabriela (٢٠١٧م) بأن المجموعة التجريبية التى اتبعت اسلوب الاثراء تفوقت على المجموعة الضابطة المتبعة للبرنامج التقليدى .

الاستخلاصات :

- فى ضوء عينة وأدوات جمع البيانات وأهداف وفروض البحث وما توصلت اليه هذه الدراسة :-
- ١- استخدام البرنامج التعليمى باستخدام اسلوب الاثراء أظهر تأثيرا ايجابيا" على تعلم مسابقة رمى الرمح لطلاب الفرقة الرابعة شعبة التدريس - كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
 - ٢- البرنامج التعليمى باستخدام اسلوب الاثراء كان أكثر تأثيرا" وايجابية فى تعلم مراحل الأداء لمسابقى رمى الرمح عن البرنامج المتبع الطريقة التقليدية (اسلوب الأوامر) الأقل تأثيرا" ، مما يدل على فاعليته وتأثيره فى تعلم مراحل الأداء لرمى الرمح.
 - ٣- توجد فروق دالة احصائيا" بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمى الرمح لطلاب الفرقة الرابعة شعبة التدريس .

التوصيات :

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التى تم التوصل اليها يوصى الباحث بما يلى :-
- ١- استخدام اسلوب الاثراء فى تدريس مسابقة رمى الرمح لطلاب كلية التربية الرياضية لما له من تأثير ايجابى على الطلاب المتميزين والموهوبين ورفع مستوى الطلاب العاديين.

٢- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية باستخدام اسلوب الاتراء على جميع الرياضات سواء كانت فردية أو جماعية لتلبية ميول واحتياجات الموهوبين والتميزين وتنمية قدراتهم .

المراجع.

أولا : المراجع العربية .

١- **جروان ، فتحى عبد الرحمن** : أساليب الكشف عن الموهوبين . ط٤. عمان . دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠١٣م.

٢- **حاتم محمد مرسى محمد** : فاعلية برنامج اثرائى فى العلوم باستخدام المدونات فى تنمية مهارات التعلم الذاتى الالكترونى والتفكير البصرى لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية ، مجلد ١٩، عدد ٢، مصر، ٢٠١٦م.

٣- **خالد عبد الله الحمورى** : أثر برنامج اثرائى فى التربية البيئية فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية ، مجلد ١، العدد ١٧ ، صفحة ٦١١- ٦٣٥، ٢٠١٠م.

٤- **داوود عبد الملك الحرابى** : فاعلية الأنشطة الاثرائية فى تنمية التفكير الابداعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى الجمهورية اليمنية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد ١ ، كلية التربية، جامعة صنعاء، ٢٠١٣م .

٥- **رفعت محمود بهجات** : الاتراء والتفكير الناقد، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥م.

٦- **شريف على ابراهيم** : تأثير برنامج أنشطة اثرائية بالحاسب الألى على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا، ٢٠١٤م.

٧- **عبد العزيز السيد الشخص** : " أساليب التعرف على المتفوقين عقليا والموهوبين و رعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية" ، المؤتمر الدولى الثانى للموهوبين و المتفوقين ، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة ، ٢٠١٥م.

٨- **عبد المطلب أمين القريطى** : الموهوبون والمتفوقون (خصائصهم ، اكتشافهم ، رعايتهم) ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ٢٠٠٥م.

٩- **فاذية ديمترى يوسف** : التدريس المصغر"، مكتبة عامر للطباعة ، ط٥، المنصورة ٢٠١١م.

١٠- **فتحى عبد الرحمن** الموهبة والتفوق والابداع ط٢، عمان. دار الفكر ٢٠٠٤م.

١١- **محبات أبو عميرة** : المتفوقون والرياضات ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب. ٢٠٠٢م

١٢- محمد عبد المنعم شحاته : برنامج اثرائى مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصرى فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع ٤٨ ، ج ٢. ص ص ٢٤٤ - ٢٨٦ ، ٢٠١٤م.
ثانياً : المراجع الأجنبية .

13- **Eckstein, Michelle** ; Enrichment 2.0 Gifted and Talented Education for the 21st Century. Gifted Child Today, V. 32, N. 1, PP. 59-63 .. 2009.

14-**Jarwan Kiek, Asher Hansen, Hoover S.M**; " Evaluating selection systems in gifted education In Talent development Theories & practice" (pp47,65). Dubuque, IA; KENDAL, Hunt, 2008.

15- **Kelemen Gabriela**; " The pullout program day a week school for Gifted Children, education " Procedia Social and Behavioral Sciences, vol 2, pp 2017.

16- **Siegle, D. Podcasts and blogs**: Learning opportunities on the information highway. Gifted Child Today, V. 30, N. 3, PP. 14-19 , 2007.

شبكة المعلومات الدولية:

17- [http:// www. Aboutourkids. Org\ articles](http://www.Aboutourkids.Org/articles) **Osborn Johen .B.**